ان زيد يوم الخميس ثم قيل ان يوم الجمعة او نقل اسما للواحد من الاثنين
او لجماعة الاناث من ان بمعنى ثبت او من الاين او للواحدة موكدا
بالنون من واى بمعنى وعد كقوله
ان هند المليحة الحسناء • وتدم وس كبة من ان الساقية وانا كقول
بعضهم ان قايم والاصل ان انا قايم فنقل فيه ما مضى شرحه فالاقسام
اذن عشرة هذه الثمانية والموكدة والجوابية تنبيه قال في
الصحاح الاين الاعيا قال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف
فيه انتهى فعلى قول ابي زيد يسقط بعض الاقسام الى هنا كلام
المغني وان ام الباب ولذا اخرها وان بفتح الهمزة وتشديد النون
قال في المغني والاصح انها فرع عن ان المكسورة والاصح ايضا انها
موصول حرفي موول مع معموليه بالمصدر فان كان الخبر مشتقا
فالمصدر المؤول به من لفظه فتقدير بلغني انك تنطلق او
انك منطلق بلغني الانطلاق ومنه بلغني انك في الدار التقدير
استقرارك في الدار لان الخبر بالحقيقة هو المحذوف من استقرار
ومستقر وان كان جامدا قدر بالكون نحو بلغني ان هذا زيد
تقديره بلغني كونه زيدا لان كل خبر جامد يصح نسبته الى المخبر
عنه بلفظ الكون تقول هذا زيد وان شئت هذا كاين زيدا
ومعناهما واحد وزعم السهيلي ان الذي يؤول بالمصدر
انما هو ان الناصبة للفعل المتصرف وان المشددة انما تؤول
بالحديث قال وهو قول سيبويه ويؤيده ان خبرها قد يكون
اسما محضا نحو علمت ان الليث الاسد وهذا لا يشعر بالمصدر
انتهى وقد مضى ان هذا يقدر بالكون وتخفف ان بالاتفاق
فيبقى عملها على الوجه الذي تقدم شرحه في ان الحقيقة
انتهى ما اردناه من المغني وتمتاز المفتوحة عن المكسورة بانها
حرف مصدري موول مع معموليه بمصدر كما تقدم وبكونها لا بد

ان

لها ان يطلبها عامل بخلاف المكسورة فانها قد يطلبها عامل نحو قال
اني عبد الله وقد لا يطلبها نحو انا انزلناه / الا ان اولياء الله واشار
بقوله وقد مر الى قوله
قد تقع الهمزة فعلا وذلك انهم يقولون واى بمعنى وعد ومضارعه
يئي بحذف الواو لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة كما تقول
وفى يفي وونى يني والامر منه اه بحذف اللام للامر وبالهاء
للسكت في الوقف وعلى ذلك يتخرج اللغز المشهور وهو قوله
ان هند المليحة الحسناء • واي من اضمرت لخل وفاء • فانه يقال
كيف رفع اسم ان وصفته الاولى والجواب ان الهمزة فعل امر
والنون للتوكيد والاصل ائن بهمزة مكسورة ويا ساكنة للمخاطبة
ونون مشددة للتوكيد ثم حذفت اليا لالتقائها ساكنة مع
النون المدغمة كما في قوله
لتقرعن على السن من ندم • اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي
وهند منادى مثل يوسف اعرض عن هذا والمليحة نعت
لها على اللفظ كقوله
يا حكم الوارث عن عبد الملك والحسناء • اما نعت لها على الموضع
كقول مادح عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه
يعود الفضل منك على قريش • وتفرج عنهم الكرب الشدادا •
فما كعب بن مالك وابن سعدى • باجود منك يا عمر الجوادا •
واما بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي
يا هند المراة الحسناء وعلى الوجهين الاولين فيكون امرا
امرها بايقاع الوعد الوفي من غير ان يعين لها الموعود وقوله
واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصل وايا مثل
واي من ومثله فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر وقوله اضمرت
بتا التانيث محمول على معنى من مثل من كانت امك انتهى وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)